

# تعرف على الإيمان وعلى أركانه الثلاثة | حلقة 2 من برنامج النداء

## الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم ان فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. هل الايمان قول فقط ام قول وعمل وكيف نطبق قول القائل الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. ما هي اركان الايمان الثلاثة؟ وكيف نتعرف - 00:00:00

عليها وكيف ننطقها؟ وما الادلة على هذه الاركان؟ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب بضيفنا الكريم - 00:00:50

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيك. حياك الله يا دكتور. حياك الله وبياك. توقفنا في اللقاء المنصرم مع فضيلتك عند اركان الايمان او تعريف الايمان اصطلاحا. نعم. ما تعرفه اصطلاحا جملة ثم نأتي بالتفصيل في تضييف الحلقة ان شاء الله - 00:01:04

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. صلى الله فجزاك الله خيرا على هذا التأصيل الجميل. بورك بضاعته وعلى هذا الترتيب والمنهجية في الطرح - 00:01:24

لنصل ان شاء الله تعالى الى فائدة نرجوها لنا ولامتنا الحبيبة. اللهم امين يا رب. اما الايمان اصطلاحا عند اهل السنة فهو قول باللسان. واعتقاد بالجنان اي بالقلب. نعم. وعمل بالجوارح والاركان - 00:01:38

نفصل القول باللسان ما هو؟ اذكر دليلا واحدا لكل من هذه الجمل. تمام. اما قول اللسان تدبر معنى قول الله جل وعلا قولوا امنا بالله امنا بالله. قولوا هذا قوله - 00:01:57

اللسان. قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الى الاية. تمام يبقى هذا امر من الله جل وعلا امنا بالله. انت قرأتها لكن لم تتفق عندها. مم صحيح. ولم تلتقط اليها. قولوا - 00:02:17

قولوا امنا بالله. الله. اعلن ايمانك اعلنه نجهر به. اجهز بایمانك واحذر الكون كله انه مؤمن بالله جل علاه قولوا امنا بالله. ما ينفعش بالقلب بس. لا ينفع وسأبين الان. الله اكبر. لكن القلب له قول - 00:02:35

للقلب قول له عمل قوله قول باللسان وقول بالقلب وعمل بالقلب وعمل بالجوارح قول اللسان هل هنالك قول معين يقوله؟ فقط ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. لا الله ايمانه بالله باعلان - 00:03:00

كلمة التوحيد والایمان. هم. الا وهي كلمة لا الله الا الله هذه تكفي لا تكفي هنالك من يقول ان لا الله الا الله لا تكفي الا باعتقاد القلب وعمل الجوارح. قال صلي الله عليه وسلم الایمان بعض تكفي لا الله الا الله فقط. يعني دون محمد رسول الله كافية؟ لا لا حاشا - 00:03:21

لله لا تكفي وهنالك من لا يتحقق الایمان الا باعلان التوحيد لله واعلان الایمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. طب كيف كان اليهود يقولون ولم يرسل لرسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد؟ هؤلاء ان - 00:03:45

امنوا بالله جل وعلا وامنوا بنيهم الذي ارسله الله اليهم وماتوا على التوحيد الذي جاء به موسى فهم مؤمنون من اهل وكذلك من امن ببني الله عيسى بعد ايمانه بالله جل وعلا ومات على ذلك في عهدنبي الله عيسى فهم مؤمنون من اهل الجنة - 00:04:03

اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فيقول كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة. نعم. والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي لا يسمع. فاشترط السمع. وهذه امانة ثقيلة على اعناقنا الامة تكليف - 00:04:24

لاننا امة بلاغ امة دعوة لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي او نصراني ثم يموت ولم يؤمن الذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. الله اكبر. فيجب على الامة ان تتحرك لتسمع اهل الارض عن الله ورسوله - 00:04:44

ولا يكفي قول من يقول لا الله الا الله فقط ويقف هذا مؤمن او مسلم. هل تعلم ان من قال لا الله الا الله ولن يؤمن برسول الله - 00:05:04

ولا بالكتب المنزلة عليهم فما حق اليمان ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونکفر ببعض اولئك هم الكافرون حقا. الله اكبر. الله اكبر. انظر الى القرآن ووضوحة - 00:05:17

قطاعه قاطعة اليمان بضع وستون او بضع وسبعين شهور افضلها قول. مم. افضلها قول. لا الله الا الله. نعم. افضل قول قول باللسان افضلها قول وادناها اماماً لاذى عن الطريق والحياة شعبه من اليمان. لكن هنا ما اشترط محمد - 00:05:42

رسول الله مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام قال له في الحديث يعني لا يصح ايمان امرئ قط الا ان امن بالله وبرسوله صلى الله عليه واله وسلم وخذها الثانية. طيب. وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين - 00:06:02

تدبر معي قول رب العالمين كذبت قوم نوح المرسلين. المرسلين. وسيدنا نوح مرسلاً واحداً. فقط لأن من كذب نبياً فقد كذب كل اخوانه الله اكبر بأنه سيدنا نوح يعني الانبياء من صلبه ومن نسله. من كذب نبياً واحداً فقد كذب كل اخوانه. وان لم يوجدوا - 00:06:21

لم يوجدوا. واد اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به الله اكبر. اللام هنا تسمى عند اهل اللغة لام الامر. نعم. ولام الایجاب. نعم. ولام الالزام. لتومنن به ولتنصرنه - 00:06:47

قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. الله اكبر. فاليمان برسول الله وبجميع اخوانهم النبيين والمرسلين كما قال عليه الصلاة والسلام حين سأله جبريل ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - 00:07:10 ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره لا يصح اليمان الا بتحقق هذه الاركان الست. يعني ليس اليمان بالله فقط او اليمان بالله ورسله فقط. كل ان تؤمن بالله. احسنت. اية - 00:07:30

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره هذه اركان اليمان لا يصح اليمان اصلاً الا اذا تحققت هذه الاركان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. الله. واليمان بالرسول وباخوانه ليس مجرد كلمة - 00:07:45

ايضاً باللسان. ولكن اليمان برسول الله مثلاً هو اقرار اللسان بنبوته. صلى واعتقاد القلب برسالته وانقياد الجوارح لطاعته واتباع سنته ونchorة شريعته. الله! مرة ثانية الله هذا هو اليمان المرة الثانية فتح الله لك. اقراره اية. اللسان بنبوته. تقول اشهد ان محمداً رسول الله. تمام. بعد قولك اشهد ان لا الله الا الله. احسنت - 00:08:08

نعم. وتصديق القلب برسالته تصدق يقيناً انه رسول من عند الله جل وعلا. نعم وانقياد الجوارح لطاعته رسول الله. احسن طاعة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. واتباع سنته. ونصرة شريعته - 00:08:38

هذا هو اليمان بالنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا باللسان. قول باللسان بالجنان. بالجنان. كيف يكون الاعتقاد؟ يقول الامام البخاري في جملة رائعة قال لقيت الف رجل - 00:08:58

من علماء الانصار كلهم متفقون على ان اليمان قول وعمل يزيد وينقص. مم يزيد وينقص هذه مهمة جداً نعم يبقى اعتقاد الجنان تصدق يعني الاعتقاد معنى اه ان - 00:09:12

تصدق وتعتقد اعتقاداً جازماً انه لا الله الا الله وان محمداً رسول الله وان تؤمن بجميع اخوان النبيين والمرسلين فان كذبت امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم وكذبت نوهاً او ابراهيم او موسى او عيسى - 00:09:33

او اينبي فقد كذبت بمحمد صلى الله لا يقبل ان تفرق بين رسله. امن الرسول ما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق - 00:09:53

بين احد من رسله. اه اي في اصل الايمان بهم جمیعا لا نفرق بين احد من رسله في اصل الايمان بهم جمیعا. هم. اما التفضیل فيما بينهم فهذا امر وارد بنص القرآن والسنّة - 00:10:14

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. هذا التفضیل ثابت بنص القرآن. وبقوله عليه الصلاة والسلام فضلت على الانبياء بست او تیت جامع الكلم ونصرت بالرعب لفظ البخاري ومحزرة شهر. نعم. واحلت لها الغنائم وجعلت لي الارض طهورا وفسدا. وارسلت الى الخلق كافة - 00:10:29

وختم بها النبيون عليه الصلاة والسلام لابد من الايمان بجميع الرسل. لا نفرق ابدا بين احد منهم في اصل الايمان بهم جمیعا كرسل ارسلهم ربنا تبارك وتعالی لهداية البشرية الى الحق والاقامة حجة - 00:10:49

الحق على الخلق رسل مبشرین ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله نعم. الرسل. نعم. احسنت. يبقى اعتقاد قائد الجنان ان يصدق القلب وان يعتقد القلب. معدرات المقاطعة. كيف نعلم ان القلب صدق واعتقد - 00:11:09

هل لهذا امارة او علامة؟ امارات. وعلامات. زدنا يا شیخ. كثیرة. قل الله. خذ على سبيل كل المشاهدین كل واحد يعرف ما الذي في قلبه؟ اه حين ان يستقر الايمان في القلب - 00:11:28

ويتذوق المؤمن طعم الايمان وحلوته له طعم؟ اه له حلاوة وله نور. للايمان وله نور حقيقي اذا اشرقت انوار الايمان على القلب صار هذا العبد ولیا تقیا نقیا ربانيا - 00:11:45

نور الله بصره. اللهم امين. نور بصیرته. نور بیانه. نور جنانه. نور اركانه. واذا اظلم القلب ولم يتذوق طعم الايمان ولا حلاوته. ولم تشرق عليه انواره. فصاحبہ في حنادس الظلام - 00:12:09

يتخبط يمينا وشمالا يقوم كالذی يتخبطه الشیطان من المس لا يعرف لحياته في هذه الدنيا قيمة ولا لوجوده غایة. كما تفضلت في اول اللقاء الماضي بهذه الكلمات الراقیة لاماً منا الشافعی. بورک. ان لله - 00:12:29

عباد فطننا طلقوا الدنيا وخفوا الفتنة نظروا فيها. فلما علموا انها ليست لحی وطننا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا واول هذه الاعمال الايمان بالکبیر المتعال. الله سبحانه وتعالی. الله يرضی عليك. الله يرضی عليك. يا ایها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امناهم بافواههم ولم - 00:12:49

من قلوبهم. اه يبقى الايمان لابد ان القلب. القلب هل لهذا امارة او علامة؟ هل كيف ان انا ایي مؤمن انما السؤس عن صابر شیع. لا عایز تعرف ان انا مؤمن ازای؟ اه اه انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم - 00:13:18

واذا تلیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلک المؤمنون حق. دی شهادة مین؟ الله. بس هؤلاء هم المؤمنون حقا هؤلاء هم المؤمنون حقا - 00:13:39

اللهم اجعلنا منهن يا رب. اللهم امين يا رب. هذه علامات الايمان يا دکتور محمد اذا اشراق الايمان على القلب انقاد خذ مني هذه العبارة يلا. والله هي ولیدة اللحظة. ایوه. بورک. زادک الله علما. اذا اشراق نور الايمان على القلب - 00:14:04

سيشهد هذا القلب في محرب الجلال سجدة لا يقوم منها حتى يسعد صاحبه بالنظر اليه يا وجه الله في جنات النعيم الله اللهم اکتبها لنا يا رب العالمین اللهم اکتبها لنا. اذا اشراق الايمان على القلب - 00:14:24

سجد هذا القلب سجدة في محرب الجلال لا يقوم منها حتى يستمتع بالنظر الى وجه الله في جنات النعيم الله اکبر القلب هکذا حتى يقبض. حتى يقبض يظل ساجدا الحال بدن يتحرك. سبحان الله! والجوارح والقلب ساجد - 00:14:48

ما ابعدنا عن الايمان يا مولانا اسأل الله ان يرزقنا حلاوته وطعمه امين يا رب العالمین. يبقى اذا لابد ان يكون واعتقادهم بالجنان اعتقاد بالجنان. هل معدرة نتعلم منکم اذا اذا لم يجد الانسان في نفسه هذه العلامة کیف یذکیها وینمیها في قلبه منهج کبیر منهج متكامل - 00:15:14

منهج تحقیق الايمان متكامل. ليس صعبا. خذها مني يا دکتور محمد. اتفضل وهذه قاعدة ذهبية. نعم وربانیة لا یکلف رب البریة

المكلفين بما لا يقدرون عليه الله اكبر لا يكلف الله نفسها الا وسعها. تحسد. هذا هو الدليل على قوله. ويقول انا مش قادر اعمل لانه لم يجعلني الله سبحانه وتعالى في وسعي ان اعمل هذا. هذا - 00:15:40

مفهوم خاطئ جدا. فعلا؟ جدا كله يصنع كده يقول لك لا يكلف الله نفسها الا وسعها. مفهوم خاطئ جدا للاية. ما صحيح المفهوم؟  
الصحيح لا يكلف الله نفسها الا وسعها اي لا يكلف الله - 00:16:11

الله المكلفين الا بما يقدرون عليه وبما يستطيعون. الله اكبر. فلا يكلفهم بما يعجزون عنه ابدا وهذا جميع تكاليف الدين الاسلامي بلا استثناء. هم. الله اكبر. بلا استثناء. هم اي تكليف من المكلف جل جلاله سبحانه - 00:16:25

الذي خلقني ويعلم ضعفي بل وخلقني من ضعف اصلا. نعم لا يكلفني الا بما اقدر عليه. الا بما استطاعه. الصيام ان لم استطع الصيام  
قطعا مم احسنت هنالك بدائل ان لم استطع الصوم في السفر افطر - 00:16:47

ان لم استطع الصلاة قائما اصلي قاعدا كل هذا تكليفه. نعم. جل جلاله. هم. وشرع رسوله. صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يكلف الله نفسها  
الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما - 00:17:11

فلا يكلف الله المكلفين الا بما يقدرون عليه. الا بما هو في حدود امكانياتهم وقدراتهم. فالشريعة رحمة كلها ويسر كلها وحكمة كلها  
وعدل كلها وتحفيض كلها وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:17:25

احسنت بوركت سيدك الكريم. اذا يعني نلملم شهادات هذا الحوار. الایمان قول باللسان. اعتقاد بالجناح آآ عمل بالجوارح والارض. هذه  
نفف عندها لكن لا زلت الجنان اي القلب اه ذكرنا قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا  
ولن تؤمنن قلوبهم فنسب الله - 00:17:45

قلوب ايمانا لابد من تحقيقه. ثم قال جل جلاله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا تسلموا ولما يدخل الایمان في قلوبكم اه  
يبقى لابد ان يدخل الایمان الى القلب - 00:18:13

الى القلب واحتكم بقول سيدنا رسول الله في حديث جميل. صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام يا معاشر من امن بلسانه.  
نعم ولما يدخل الایمان قلبه. الله اكبر. لا تغتابوا المسلمين. ولا تتبعوا عوراتهم - 00:18:29

فانه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف رحله الله اكبر ما اجمله من ختام بارك الله فيك بارك  
الله فيك شيخنا ناخد ايضا يعني نصيحة للامة وللاخر ما لا تقول لهم - 00:18:49

نصيحتي للامة يا امة الایمان اعلمي ان الایمان ليس قول باللسان فحسب وانما هو قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالجوارح  
والاركان. ونصيحتي لغير المسلمين ربما لن تتدوّق طعم هذه الكلمات - 00:19:13

الا اذا تذوقت اصلا حقيقة الایمان برب الارض والسماءات بارك الله فيك. ختام بديع. مشاهدينا الكرام نشكركم ونشكر باسمكم جميعا  
ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. شكرنا لفضيلتك - 00:19:40

على هذا اللقاء. الله يبارك فيك. بارك الله فيك واحسن اليك. وحتى يضمني لقاء جديد. نستودعكم الله. شكرنا لكم. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس - 00:19:56

اسمعوا هذا النداء ان الذين هداكم رب السماء اذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا سبحانه الله ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا  
ايها شرف عظيم فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهله - 00:20:06

الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا. واذا كانهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:21:06